

من خلقه محمد الذي بلغ رسالة ربه ونصحه لأمته وأقام الحجّة وهدى إلى الميمنة وأكمل الدين وأبطل شرائع المبطلين فلم يدع للمحلّ مقفلاً ولا لقائل مجالاً فامضوا بما قال سبحانه في كتابه ونطق به وحيه وتنزيله وصم في دواوين الإسلام بنقل العادة الثقات عن رسوله صلى الله عليه وآله وسالم وأمرّوه كما ورث من غيرنا وويل ولا تعطيل ولا تحريف يؤدّي إلى نوع من التشبيه والتمثيل وقد عاذا الله أهل السنة من التحريف والتكليف ومنّ عليهم بالتفصيم والتحريف حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه وابتعوا قول الله عز وجل ليس كمثله شيء ولم يكن له كفواً أحد وقد رسعتم السنة المطهرة المحمدية وتلك الطائفة الرضية المرضية فلم يتجاوزوها إلى البدعة الردية الردية فحازوا بذلك عند الله سبحانه وتعالى الرتب السنية والمنازل العالية رضي الله عنهم وأرضاهم وجعل الفردوس الأعلى منظمهم ونزّهمهم وما واهم

فلولا هم ما عرفنا الحق ولولا الهوى ما عرفناهم

فمن أسماه سبحانه وتعالى الدالة على إثبات الباري جل جلاله وعم نواله القديم والآول والباقي والحق المبين والظاهر والبارئ ومن الدالة على وحدانيته عز اسمه وحام حجة الواحد الوقت الكافي العلي الرفيع ومن الدالة على إثبات صفة الأبداء والاختراع الله والحق والقيوم ومن الدالة على عظم العالم انقاداً من الحكيم السيد الخليل البديع البارئ الذارئ الخالق الخلاق الصانع الفاطر الهادي المصور المقيّم الملك المليك التجار ومن الدالة على نفى التشبيه عنه سبحانه الآحاد العظيم العزيز المتعالي الباطن الكبير السلام الغني السبح القدوس الحميد القريب المحيط الفعال القدير الغالب الطالب الواسع الخليل الواحد المحصي الثوي المتين ذو الطول السميع البصير

العلم العالم الخبير الشهيد الحبيب ومن الدالة على إثبات التدبير لخالق  
 المدبر القيوم الرحمن الرحيم الحكيم الكريم الأكرم الصبور العفو الغافر الغفار  
 الرؤوف الصمد الحميد القاضي القاهر القهار الفتاح الكاشف اللطيف المؤمن  
 المحيى الباسط القابض الجواد المنان المقيت الرزاق الرزاق الجبار الكفيل  
 الغياث المحيى ولي الوالي الولي الحافظ الحفيظ الناصر النصير الشاكر الشاكر الله  
 فآلى الحب والنوى المذكر الرب المبدئ المعيد المحيى المميت الضار النافع  
 الوهاب المعطي المانع الخافض الرافع الرقيب الوهاب الديان الوفي الوودود العدل  
 الحكيم المقسط الصادق النور الرشيد الهادي الختان الجامع الباعث النور  
 المقدم المعز المذل الوكيل سريع الحساب ذو الفضل ذو انتقام المغنى الطيب  
 الشافي المحيى الكريم ومن الاسماء الداخلة في ابواب مخالفة ذو العرش والجلال  
 والاكرام الفرح والعارم ومن صفاته العليا الحيوة والعلم والقدرة والقوة  
 والعزة والجلال والمجد والجبروت والكبرياء والعظمة والشيئة والارادة والسمع  
 والبصر والكلام والرؤية والقول والوحي والتكلم من وراء حجاب واسماع الكلام  
 بعض خلقه من الملائكة والرسل والعباد والوعد والوعد والترغيب و  
 التهيب والخلق والامر والشهادة والغيب وبراءة الذات المقدسة عن كل  
 وصمة وعيب وفي حديث ابي هريرة يرفعه ان لله تسعا وتسعين اسما مائة  
 الا واحد من احصاها دخل الجنة رواه الشيخان واهل السنن وغيرهم والله  
 عول عليه جماعة من الحفاظ ان سجد الاسماء مديج في هذا الحديث والراجح  
 في معنى الاحصاء الحفظ دون عجز العدد وقد تظاهرت باثبات هذه الاسماء  
 الكتاب العزيز والسنة المطهرة وهي مبسطة في مبسوطات فيجب الاقرار بها  
 والتسليم لها وترك الاعتراضات عليها وامرارها على ظواهرها ولا يمحى الاتحاد

في اسمائه وصفاته بل يتوقف الاطلاق على الشرع ومن صفات الله عز وجل  
 التي وصف بها نفسه ونطق بها كتابه انه فوق سبع سمواته مستوعب على حشره  
 كما اخبر بذلك عن نفسه في سبعة مواضع من كتابه العزيز وقطعت بها  
 ادلة السنة الطاهرة الواضحة البيضاء التي ليس لها كنهانها والراسخون في العلم  
 يقولون امثاله كل من عند ربنا ويعلم الشبهة بكلمة اجمالية ليس كمثله شيء  
 وبجملة صالحة لذلك ولم يكن له كفوا احد ومن انكر علوة تعالى على الخلق وبونه  
 عن هذا العالم المحادث وكونه فوق ذلك بعد تلك الادلة النيرة فهو مخالف  
 لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال مالك الله في السماء وحلمه في كل  
 مكان وقال الشافعي خلافة ابي بكر حتى ضاعها الله في سمائه وقال ابن المبارك  
 نعرف ربنا فوق سبع سموات باثنا من خلقه ولا نقول كما قال السجدة انه  
 ههنا وأشار الى الارض تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن صفاته العليا الوجه واليد  
 والنفس والعين والذات والشخص والمرء والضرورة واليمين والكف والخيبة  
 والاصبع والساعد والذراع والصلب والساق والقدم والرجل والجنب والرقبة  
 والرحم والظل والعلو والفوق والمعبة والورصاد والرفق والقرب والاثبات  
 والنزول والهرولة والوطأة بوجه والنفس والصحة والعجب والفرح والتشبيش  
 والنظر والغيرة والملاذ والاسخياء والاستهزاء والتخديعة والمكر والفرار والذود  
 والفضل والرحمة والحجة والرضاء والسخطة والغضب والعداوة والولاية  
 والاختيار والصبر واحادة الخلق والحاضرة والمصافحة والاطلاع والاشراف  
 الحندية ويقبض القلوب وعلم الغيب وذكر الخلق وكونه كل يوم في شأن الى  
 غير ذلك من السمات الحسنى والصفات العليا التي شئت بواضح الالات من  
 الكتاب وتواترت بها صحاح الاخبار وحسان الآثار من الصادق الامين المصدق

مفحة النور

الكلام

الحق صلى الله عليه وآله وسلم وكل صفة من صفاته الذاتية واحدة بالذات  
غير متناهية بحسب التعلق والتبوء وقد اجتمع أهل الحق وانفق ذوو التوحيد  
والصدق على ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه  
ينزل المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف لان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لم يصف لنا  
كيفية نزول خالقنا اليها وانما اعلنا انه ينزل قالته سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا اي يوم قالت يوم عرفة وفي  
حديث عائشة قال ينزل الله في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الا آخر  
النهار من الغد نواها الصابوني في عقائده بسنده واطال في ثبوت هذه الصفة ولعمري ما قيل  
الرب رب وان تنزل والعبد عبد وان ترق  
وانفقوا على انه سبحانه وتعالى لم ينزل كان متكلمها بكلام مسموع مفهوما مكتوب  
والقرآن كلامه وكتابه ووحية وتزييله والمسموع من القاري والمفروض من اللفظ  
والمحفوظ من الحافظ والمتلو من التال هو كلامه حيث نلي وفي اي موضع قرئ  
وفي اي كتاب كتب في اي مصحف ولوح من الواح الصبيان رقم فكل ذلك كلام الله  
جل جلاله وعظم ناله وهو محفوظ في الصدور ومتلو على الالسنه مرقوم والمصاحف  
منظور بالاعين غير مخلوق ومن قال بخلقه واعتقده فقد كفر عندهم وهو منه  
بدء واليه يعود ينزل به جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
قرانا عربيا لقوم بهاسون بشيرا ونذيرا وهو الذي بلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم امته والحروف المكتوبة والاصوات المسموعة هو عين كلامه الاحكام والاعيان  
عنه وقد دلت الادلة الواضحة على ثبوت الحروف والاصوات من السنة والكتاب  
بحيث لم يبق فيها مجال للجدال احد ممن كان فيها يربتاب ومن قال بسوى ذلك  
فقد عدل عن سبيل السنة وقال الى البدعة ولا تشم رائحة الكلام النفسى المذكور في كتب

الاشاعة وغيرهم من المتكلمة في شيء من الكتاب والسنة وهو سبحانه تعالى  
 وحده منصفاً لجميع صفات الكمال منزها عن جميع سمات النقص والزال  
 وهو خالق لجميع المخلوقات عالم بجميع المعلومات قادر على جميع المسكنات يد  
 لجميع الكائنات سميع بصير لا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق الصا  
 دة ولا في الخلق والتدبير فلا يستحق العبادة ولا يشفع صريفاً ولا يرزق رزقا ولا يكشف  
 ضرا الا هو ولا يحل في غيره ولا يتجدد به ولا يحل غيره فيه ولا يتغير به ولا يقوم بذاته  
 حادث ولا في ذاته حل وث بري عنه وعن التجدد من جميع الوجوه واحداً واحداً  
 فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يصح عليه الجهل ولا اللكن  
 والخوض في معاني آيات الصفات واحاديثها والكلام عليها بدعة في الدين وثلاثة  
 في الشرح المبين ورؤيته المؤمنين في يوم القيامة ثابتة بنص الكتاب وصواتر  
 السنة وهو الخبر الصحيح بلفظ انكم ترون ربكم كما ترون القوي لالة البدن قال الصابغون  
 والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي انتهى قلت وهي على وجهين احدهما  
 ان ينكشف عليهم انكشافاً تاماً بليغاً اكثر من التصديق به عقلاً وبه قال المعتزلة  
 وهو حق وانما اخطأهم في حصرهم الرؤية في هذا المعنى وثانيهما ان يمثل لهم بصور  
 كثيرة كما هو مذكور في السنة وهو الراجح ان شاء الله تعالى **شعر**  
 وهذا الحق ليس به خفاء فدعني عن بنيات الطريق

فيرونه سبحانه باصباحهم بالشكل واللون والمواجهة كما قال صلى الله عليه وآله  
 وسلم رأيت ربي في أحسن صورة فيرونه هناك عياناً ما يرون في الدنيا من ما ولى  
 كان مراد الله سبحانه بالرؤية غير هذين الوجهين فنحن آمناء به وان لم نعلمه  
 بعينه والكفر والمعاصي بخلقه وارادته لا برضاة وهو غني عن العالمين لا يحتاج  
 الى شيء في ذاته وصفاته ولا حاكم عليه وهو الحاكم على الكل في الكل يفعل ما يشاء

وجوب الوجود

الشرح

الشرح

ويحكم ما يريد ولا يجب عليه شيء بالاجاب غيره نعم قد يعد شيئاً في بعض  
الطفا منه وكم ما علينا ومن اصدق منه قديلاً وجميع افعاله تتضمن الحكمة  
ولا يجب عليه اللطف الجزئي الخاص بالخاص لا يفتقر منه ولا يعزى فيما  
يفعل ويقضي به الى جور وظلم تراعى الحكمة فيما خاف واصراً حاكمه سواء ولا حكم  
للعقل في حسن الاشياء وقبحها وكذلك في كون الفعل سبباً للثواب والعقاب  
انما هو بقضاء الله سبحانه وحكمه وتكليفه للناس وله ملائكة عالون مقربون  
وامخرون موكلون على كتابة الاعمال وحفظ الصلوات والعبادة الى الخيرات  
ويسون للعبد بالخير كما فم الشياطين له بالشر لكل واحد منهم مقام معلوم  
لا يتجاوز عنه لا يعصونه فيما امرهم به ويفعلون ما يؤمرون والقد خير وشدة  
حوة ومرة قليله وكثيره بقضائه وقدره لا مرد له ولا محيص ولا حيد عنه ولا  
يصيب المرء الا ما كتبه له به ولو جهل الخلق ان ينفجوا المرء عما لم يكتبه الله له لم يقدر  
عليه ولو جهل ان يضرك عما لم يقضه الله لم يقدر روعا عليه وان يحسبك الله ضيراً  
فلا تكشف له الا هو وان يردك بخير فلا يراد لفضله ومن مذهب اهل السنة وطريقهم  
مع قولهم بان الخير والشر من قدر الله وقضائه اذ لا يضاف الى الله سبحانه وتعالى ان يقوم  
منه نقص على الانفراد وان كان لا يخلق الا بالرب خالقهم ومن ذلك قول صلى  
الله عليه وآله وسلم الخير في يديك والشر ليس اليك وقول ابراهيم عليه السلام  
واذا امرضت فهو يشفين فأضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه وان كان جميع  
واجمع ائمة السلف من اهل الانبياء على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اسم به ليل من المسجل الحرام الى المسجل الاقصى ثم عرج به الى السموات السبع الى  
المتنبي بحسنة الشريف وروحه الطيف ثم عاد من السماء الى مكة المكرمة قبل الصبح  
ومن قال انه منام فلم يسر بحسنة فقد كثر وقصة الاسراء متواترة لا شك فيها ثابتة

ملائكة

القدار

المرجع

في الصحيح اخبارها كلها مقبولة مرضية عند اهل النقل والفضل وانه راجع اليك  
 ربه عز وجل والحديث الوارد فيها على ظاهره والكلام فيها بدعة لاننا ظفرنا بالحل  
 والمنكر لها راد على الله ورسوله احاد الله من لك وقد ثبتك الادلة الواضحة حشر  
 الاجساد هذه وعود الروح فيها والابدان تلك الابدان التي كانت شرها وعرفا  
 وان طالت او قصرت والبعث بعد الموت يوم القيامة حق وكذلك كل ما اخبر به  
 الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم من احوال ذلك اليوم  
 واختلاف احوال العباد فيه وما يروونه ويلقونه هناك من اخذ الكتاب  
 بالایمان والشكائل والاجابة عن المسائل الى سائر الدلائل والبلايل والقلقل  
 الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام لهاكل من نشر الصحف التي فيها مناقيل الذين  
 الحشر والشروعها والمجازاة والحساب والضراط حتى واليزان حتى ورد بذلك كله  
 الكتاب والسنة

مهما تفكرت في دنوسية خفت على قلبي احتراقه  
 لكنه ينظفي طيبي بدكر ما جاء في البطاقة

واهل السنة يؤمنون بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشفع يوم القيامة لاهل  
 الجمع كلهم شفاعاة عامة تامة والمدننين عزاهل التوحيد واهل الكبراء خاصة  
 فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا وضاروا حسنا باذن الله تعالى هو اول شافع  
 ومشفع وحيث وقع نفى الشفاعاة فالمراد منه التي تكون بغير اذن الله ورضائه قال  
 تعالى لا من اذن له الرحمن وقال صوابا واسعد هم بها من قال لا اله الا الله اخلاصا  
 من قبل نفسه وتجي الايمان باذخال فريق من المؤمنين الجنة بغير حساب <sup>سنة</sup> فخا  
 فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير سوء عيسهم وعذاب يلحقهم وادخال  
 فريق من مدليهم النار ثم اعناقهم واخر اجهم منها والحاقهم بها واخرهم الذين سيقوم

الصحف

الكتاب

الاجابة

الشفاعة

كذلك يشرح سياه

اليها ولا يخلدون في النار فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا ياتك  
 الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا وله صلى الله عليه وآله وسلم السخس الكثر تردده  
 امته المرحومة كما احسن منه صلى الله عليه وآله وسلم وهو اشد بيضا من اللبن واحلى من  
 العسل ولايمان بنعيم القبر اللطيف منين وعذابه للكافرين حتى واجب وفرض لا ريب  
 وكذلك بمسألة منكروك وذكروا احسن ما قيل والى الله مصيرك فمضيت في  
 القبر مقيلك فمقابلك الجنة والنار حتى للآيات والا حاديت الواردة في ثنائهما  
 وهي شهر من ان تخفى وهما مخلوقان اليوم قبل يوم الحشر والنصوص الدالة على ذلك  
 لا تفنيان ابدا خلقتا للبقاء لا للفناء فمما باقيتان ولم يصرح نص بتعيين مكانهما  
 على وجه ينيل الصدر ويذهب العطش بل هما حيث شاء الله تعالى اذ لا احاطة  
 لنا بخلقه تعالى فعولده نسأل الله جنة الفردوس من ظلالها ونعوذ به من النار واهولها  
 وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا  
 لها لا يخرجون منها ابدا وان المنادي ينادي يومئذ اهل الجنة خلدوا ولا موت  
 ويا اهل النار خلدوا ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ولا يخلد المسلم صاحب الكبائر في النار وان مات بلا توبة والعفو عنها جائز وان لم يلب  
 من باب خرق العوائد لان افعاله سبحانه في الدارين على وجهين موافقة بسنة الجارية  
 الفاشية بين عبادة وخلقه وكأنته على مسيل خرق العادات ونقض النخصلات  
 فهذا العفو منها وهذا الوجه التوفيق بين النصوص المتعارضة في بادى الرأي والله اعلم  
 وبعثة الرسل الى الخلق لتلايكون للناس على الله حجة وتكليف الله تعالى عباده بما  
 والهي على السنة من الناطقة بالحق والصواب حتى يلا ارتياحهم من ميزون عن سواهم  
 بما هو لا توجد في غيرهم على سبيل الاجتماع تدل على كونهم انبياء منها خرق العوا  
 وسلامة فطرهم وكما لا خلاف في عصاة وعافية من الكفار والكبائر والاصم على الصغار

الحجرات

نعم القبر والجنة

الجنة والنار

الحجرات

عدم خروج صاحب  
البقرة

بعض الرسل



يعصمهم سبحانه عنها بوجوه ثلاثة أحدها أن يخلقهم في سلامة من الفطر وغاية  
اعتدال الأخلاق فلا تكون لهم رغبات في المعاصي بل ينغرون عنها الثاني أن  
يوصيهم بالمعاصي يعاقب عليها والطاعات عليها فيكون ذلك مراد  
عنه الثالث أن يحول الله تعالى بينهم وبين المعاصي بأحداث لطيفة  
خبيثة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام لو كان رأى برهانه ربه واعتقل أهل  
الحديث أن محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير الخلق وأفضلهم وأكرمهم على الله عز  
وجل وهو خاتم النبيين لأنبياء بعدة إلى يوم الدين ودعوتهم عامة للناس إلى ما هم  
أجمعين وهو سيد الأنبياء هذه الخاصة ونحوها أخرى مخوذة وقد أفاضنا  
من أهل الحديث في خصائصه الفاضلة كتبنا حسنة وكرامات أولياءهم  
القومون العارفين بالله تعالى وصفاته المحسنون في إيمانهم العالمون العالمون  
بالكتاب والسنة ظاهر وباطن الدافون عنهما تحريف الغلاة وانتحال الباطلة  
وناويل الجهلة حتى يكرم الله بها من يشاء من عباده ويخص برحمته من يشاء  
منهم والله ذو الفضل العظيم دلت على ذلك أدلة القرآن والحديث معا  
قال به سلف هذه الأمة وأئمتها وأما التي تكون لأعداء الله وأولياء الشيطان  
فلا تسمى كرامات بل هي قضاء حاجات لهم استدراجا ومكرا بهم في الدنيا  
وعقوبة لهم في العقبى وليس للأولياء شيء يتميزون به عن سائر الناس في  
الظاهر من الأمور المباحات من لباس دون لباس وطعام دون طعام و  
بيت دون بيت وعلم دون علم وظاهر دون ظاهر وباطن دون باطن إذا  
كان كلاهما مباحا بل هم في جميع أصناف أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
إذا لم يكونوا من أهل البدع الظاهرة والفجور الباطن رزقوا من الله في أهل  
القرآن وأهل الحديث وأهل السجود بالسيف والسنان والبيان واللسان و

أفضلته صلى الله عليه وآله وسلم

كرامات الأولياء

التجار والصناع والزراع وأما عرف الصوفية والمشائخ والفقهاء فحدث من  
 كان من هؤلاء اتقى الله فهو أكرم عنده وإذا استوى رجلان في التقوى الظاهرة  
 فهما مستويان عند الله في الدرجة ومن علامات الأولياء الاعتصام بالكفا  
 والسنة في كل فقير وقطير وقليل وكثير وجليل وحقيق ولا يشترط فيهم  
 العصمة وأتباع ما يقع في قلوبهم ونحو أطرهم من غير وزن في موازين الكتاب  
 والسنة هذا أصابا اتفق عليه الأولياء ومن خالف ذلك فليس من الكوالية في  
 ورد ولا صدر ولا أصل في التفرقة بين الإسلام والإيمان ولا احسان حديث  
 جبريل عليه السلام وعليه تدور رحي هذا المرام وما فآية جمع من العلماء  
 في بيان ذلك من تلقاء أنفسهم واستنباطا من الأدلة المختلفة فهو بمنزلة  
 عن التحقيق وإذا جاء نهر الله بطل نهر عقله واتفتت كل سنة الإسلام على الملوك  
 خارج في هذه الأمة لا محالة كما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن عيسى  
 بن مريم ينزل على المنارة البيضاء شرف مشرق فيقتله عند باب المد الشرقي  
 ولذا أرض من فلسطين بالقرب من الرملة على نحو ميلين منها وهم يؤمنون  
 بأن ملك الموت أرسل إلى موسى فصله حتى فقا عينه كما جاء في حديث  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينكره إلا ضال مبتدع راد على الله و  
 رسوله وأن الموت حتى يوفى به يوم القيامة فيذكر وقال أهل السنة لشهد  
 أن عواقب العباد مبهمة لا يدري أحد بما يختم له ولا يحكمون لواحد بعينه  
 أنه من أهل الجنة أو من أهل النار لأن ذلك منيب عنهم لا يعرفون على ما  
 يموت الإنسان ولذلك يقولون أنا مؤمنون أن شاء الله تعالى ويشهدون لمن  
 مات على الإسلام أن عاقبته الجنة وأن الذين سبق القضاء عليهم من الله بعد  
 بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها ثم انهم يردون أخيرا الجنة

علامات الأولياء

٧

علامات الأولياء

ملك الموت

عواقب العباد

ولا يفتخر احد في الناس من المسلمين فضلا من الله ومنه منه سبحانه ومن مات من الصياد  
 بالله حال الكفر فسرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون لقائه فيها ميتته فما الذي يشهد  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحيائهم بالجنة والخير كالعشرة البشرية  
 بها وفاطمة ومحمد بن حنفية وعائشة والحسن والحسين رضي الله عنهم فيشهدون  
 لهم بذلك قصد يقامهم للرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكره ووعد لهم  
 ويوفى ونهم ويعترفون لعظم محاسنهم في الاسلام ورفع ربهم في الدين وكذلك لاهل  
 البيت واهل بيعة الرضوان فكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة  
 شهد له ولا يشهد لاحد غيرهم بل ترجو الحسن ونخاف على السيئ وكل علم الحق  
 الى الحقاني ولا ريب ان السابقين الاولين من الانصار والمهاجرين افضل من غيرهم  
 لقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة  
 من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى واما تفضيل اولادهم  
 فالاصح ان فضل ابائهم على ترتيب فضل ابائهم الا اولاد فاطمة فانهم مفضلون  
 على اولاد الخلفاء الثلاثة لقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوصفهم  
 العترة الطاهرة والذرية الطيبة واكرمهم جميعا عند الله انتقامهم وخير هذه  
 الامة وافضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحبها الاخصى اخوة  
 في الاسلام ورفيقه في الهجرة والغارر ابو بكر الصديق رضي الله عنه وزيره في حياته  
 وخليفته بعد وفاته ثم ابو حفص الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي  
 اعز الله به الاسلام واظهر الدين ثم عثمان ذو النورين الذي جمع القرآن وامر  
 بالعدل والاحسان ثم ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخلفته ابو الحسن علي  
 بن ابي طالب كرم الله وجهه فمن لا فهم الخلفاء الراشدين والائمة المهديون ثم  
 تمت الخلافة النبوية وجاء بعد هالك عضو ولا نصفي بافضلية احد من هؤلاء

الاصح ان فضل ابائهم على ترتيب فضل ابائهم الا اولاد فاطمة فانهم مفضلون

للمقيم يوماً وليلة وللسافر ثلاثة أيام وليأتمها ثابت بالسنة التي كانت تكون متواترة  
 وصلية التراويح في شهر رمضان سنة ثابتة بالسنة الصحيحة ولم تغير بتعيين  
 عددها ولكن كان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وورد ما كان يزيد في  
 رمضان ولا في غيره على إحدى عشر ركعة وفي رواية ثلاث عشرة ركعة فليأتم  
 جمعهم عمر على أبي بن كعب صلى بهم عشرين ركعة وأورثتلك والأفضل يختلف  
 باختلاف أحوال المصلين والأزمنة والأمكنة وتجزأ الجمعة والعيدان وغيرها  
 من الصلوات خلف كل إمام مسلم برا كان أو فاجراً صالحاً كان أو طالحاً وما نقل  
 عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف أهل البدعة فيحصل على زيادة  
 الكرامة وأجمعوا على أن الولي لا يبلغ درجة النبي والقول بأفضلية الزاوية عن  
 النبوة مردود وعلى أن الألهام والكشف المتنام ليس في شيء من حجج الإسلام نعم كاد  
 تصلح للشهادة والمتابعة فيما وافق صرائح الأحكام الثابتة من الكتاب والسنة و  
 هذه مسئلة تجمع عليها بين السلف والخلف لا من لا يعتد به وكثيراً ما يقع  
 الخطأ والنسيان فيها وآيأس من الله تعالى كفر ولا يأس من روح الله إلا القوم  
 الكافرون وكذلك لا من سبحانه من باب الكفر ولا يأس من مكر الله إلا القوم  
 الخاسرون وهكذا تصديق الكاهن بما يخبر عن الغيب كفر بما أنزل على محمد صلى  
 الله عليه وآله وسلم وكذلك القول بعلم الغيب غير الله تعالى يجعل صاحبه كافراً  
 ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وإذا كان هذا مقالة  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بمن سواه وفي دعاء الأحياء للأموات و  
 صدقهم عنهم نفع لهم بدنية كانت أو مادية أو مركبة منها لورود الأدلة  
 الصحيحة الدالة على ثبوتها والله تعالى هو المحيب للدعوات والقاصو الحاجات  
 كلها وفي اجابة دعاء الكافر خلاف وما دعاء الكافرين إلا في ضلال

صلوات التراويح

العلي لا يبلغ درجة النبي

الله عز وجل

والنجني الكافر يعذب بالنار ارتقا فالأملئ جهنم من الجنة والناس لجمعين  
 والمسلم منهم يناب بالجنة وأن الله تعالى خلق الشياطين يوسوسون للأدعيين  
 ويقصدون استزلالهم ويتصدون لهم وإن الله تعالى يسلمهم على من  
 يشاء ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء وأن في الدنيا سحرا وسحرة إلا أنهم  
 لا يضرون أحدا إلا بأذن الله ومن سحر منهم واستعمل السحر واعتقد أنه يضر  
 أو ينفع بغير إذن الله فقد كفر وإذا وصف ما يكفر به استتيب فإن تاب ولا  
 ضربت عنقه وإن وصف ما ليس بكفر أو تكلم بما لا يفهم نبي عنه فإن حاد  
 عن رويهم المسكر من الأشربة قليله وكثيره قال الصاكوفي ويرون أصحاب الجحش  
 المسارعة إلى أداء الصلوات إقامتها في أوائل الأوقات وأنها أفضل من تأخيرها  
 إلى آخر الأوقات ويوجبون قراءة الفاتحة خلف الإمام ويتواصون بقيام  
 الليل بعد المنام وبصلة الأرحام وإفشاء السلام وإطعام الطعام والرحمة على  
 الفقراء والمساكين والإيتام والأهتنام بآمن المسلمين والتعفف في المأكل و  
 المشرب والملبس المنكر والسعي في الخيرات والبدل إلى فعلها أجمع ويتجانون  
 في الدين ويتباكضون فيه ويتقون الحلال في الله والخصومات فيه ويتجانون  
 أهل البدع والضلال ويعادون أصحاب الأهواء والسجالات ويبغضون الذين  
 أحل ثواب الدين ما ليس منه ولا يحوزهم ولا يصيبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا  
 يجالسونهم ويرون صون أذانهم عن سماع أباطيلهم التي إذا صرت بالأذان  
 وقرت في القلوب ضربت وجرت إليها الوسوس والخبطات الفاسدة ما جرت  
 قال وعلامات البدع على أهلها ظاهرة بادية وأظهر أياتهم شدة مصداقهم لجملة  
 أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحتقارهم لهم وتبذيرهم إياهم خشوية  
 وظاهرية ومشبهة اعتقاد منهم في أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من السحر

ويجب في الأوقات  
 خلف الإمام

انما بمنزل عن العلم وان العلم ما يليق به الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة  
 وسأوس صدورهم المظلمة وهو اجس قلوبهم المخالفة عن الخير وشبههم  
 الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ومن يحسن الله  
 فضاله من مكرم ان الله يفعل ما يشاء انتهى حاصله والسعيد قد يشق بأن يرى  
 في المال والشقي قد يسعد بصالح العقائد والأعمال وسأمر ما أخبر به النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم من اشراط الساعة الصغرى منها والكبرى على تفصيل في كتب  
 السنة المطهرة فهو حتى أخبر به الصادق الأمين المصدوق وفيها مؤلفات مستعدة  
 نافعة لجماعة من اهل العلم كالاشاعة والاداعة وسجج الكرامة وغير ذلك وتل  
 البشر افضل من رسل الملائكة بن جرة ذكرت في محاجها وكذا رسل الملائكة افضل  
 من عامة البشر بالاجماع بل بالضرورة وعامة البشر المسلمين افضل من عامة  
 الملائكة واستحلال المعصية صغيرة كانت أو كبيرة كفر اذا دل عليها الدليل  
 القطعي والاستمانة نهيا والاستمزاء بالشريعة اماراة من امارات التمكن يصير  
 به صاحبه كافرا والمعدوم ليس بشيء ورؤية الله تعالى في الدنيا بعين البصيرة جائزة  
 عقلا وثابتة في العقبي نقلا وكذلك في المنام وهو نوع مشاهدة تكون بالقلب  
 للكرام من براءة الاسلام والروح محدثة مخلوقة وهذا معلوم بالضرورة الدينية  
 وعلى هذا دبرج الصحابة ومن تبعهم بالاحسن ولا تقوى بموت الاجساد والظاهر  
 انما اختلف عند تكون الجسد والكافر منعم عليه في الدنيا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ومعرفة الله وطاعته واجبة بإيجاب الله تعالى  
 وشرعه لا بالعقل والتكليف بما لا يطاق غير ثابت من الدليل بل الدليل المتعوض  
 حتى خلاف هذا السبيل لا يكلف الله نفسه الاوسعها وربنا لا يخلقنا ما لا طاقة لنا  
 به وأما التكليف بما هو مستنعم لغيره كما يمكن من علم الله انه لا يؤمن من مثل فرعون

سأل الناس افضل

استحلال المعصية

العلم

معرفة الله وطاعته

ونحوه فقلنا اتفق اهل العلم على جوازها ووقفوا على شرعها والسحر حق والعين حق  
 وحديثهما في الصحيحين وغيرهما والمسائل ثمان قسم نطقت به الآيات وصحت به  
 السنة وجرى عليها السلف من الصحابة والتابعين لكن ضاق نطاق العقول  
 عن تعقله فانكره قوم واؤكوه. والتاويل فرع التكذيب والحق ههنا الايمان به كما  
 كما جاء على بينة من دينه وبصيرة من يقينه وقسم لم ينطق به الكتاب ولم  
 تستفيض به السنة ولم يتكلم فيه القرون المشهورة بالخير فهو بطوى على غيره ولا  
 يستحق النسخ ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والمجتهد في الشرعيات و  
 التقليدات قد يخطئ وقد يصيب الخطأ اجر للمصيب اجران ولو كان كل واحد منهم  
 مصيبا لم يكن للتقسيم الوارد في الحديث معنى ولا يجوز خلو العصر من مجتهد ولو تخلو  
 الارض من قائم لله بالحجة في كل وقت ودهر وزمان وان كان ذلك قليلا وكثيرا والامة  
 الشريفة لا بد لها من سالك الى الحق على واضح الحجج الى ان ياتي امر الله ولا تزال  
 طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا ينحل لهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ولا  
 ينسخ على من له ادى فهم ان الاجتهاد قد يسره الله للمجتهدين اللاحقين ليسيل اليك  
 للسابقين فهو على المتأخرين اليسر واسهل منه على المتقدمين والمقلد لما عكسوا  
 على التقليد الرأي اشتغلوا بغير علوم الكتاب السنن حكموا على غيرهم بما وقعوا  
 فيه واستصعبوا ما سهله الله تعالى على من زعم العلم النافع والفهم السابغ ولا يجوز  
 التقليد في المسائل الشرعية الاصلية والفروعية مطلقا وقد ادعى الامام ابن حزم  
 الاجماع على النهي عنه وذكر العلامة الشوكاني نصوص المجتهدين الاربعة المصروفة  
 بالنهي عن تقليد غيرهم وتقليد غيرهم في القول المفيد وادب الطالب غيرها وبهذا  
 علم ان المنع من التقليد ان لم يكن اجماعا فهو مذهب الجمهور ويؤيد هذا حكاية  
 اجماعهم على عدم جواز التقليد الاموات وان عمل المجتهد برأيه انما هو بخاصة له

ولا يجوز نقل العصر  
 من غير دليل

ما يثبت

عند عدم الدليل ولا يجوز تغييره ان يعمل به بالاجماع قال في رشا الفصول فخران  
 الاجماعان يجتزمان التقليد من اصل انتهى ولا يجب على العاقل التزام مذهب  
 معين ورجحه ابن برهان والنووي وآيمان المقلد الذي لا دليل معه صحيح ولا حاجة  
 في اجماعه لا دليل له من الكتاب السنة والذي مستند احد هما يجوز الاخذ به عند  
 الثبوت بحجته ولا اعتبار فيه بالمجتهدين لا بالمقلدين وكل فرقة تزعم انما الناجية  
 ويكفي في هذا التفسير النبوي وهو ما انا عليه واصحابي فهي التي اخذت في العقيدة  
 والعمل جميعا بما ظهر من القرآن والسنة الصحيحة وجرى عليه جمهور الصحابة  
 والتابعين وان اختلفوا فيما بينهم فيما لم يشتهر فيه نص ولا ظهر من الصحابة اتفاقا  
 عليه استدل الا منهم ببعض ما هذا الكتاب تفسير الجملة وغير الناجية كل فرقة انحلت  
 عقيدة خراف عقيدة السلف او عملا دون علمهم والعلم ثلاثة اية محكمة او سنة  
 قاسمة او فريضة عادية وما كان سؤ ذلك فهو فضل والنصوص من الكتاب السنة  
 على خواهرها اما لم يصرف عنها دليل قطعي فيجوز اطلاق ما يفهم من النص فافهم  
 الاختلاف فادبه مع التنزيه عما يلزمه من التشبيه ولا بد للمسلمين من اقامة امام يقيم  
 بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد نفوسهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم  
 وقهر المتغلبة والمتصلفة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعباد وقطع المنازعات  
 وفضل الخصومات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق  
 وتزويج الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ونحو ذلك مما لا  
 تنولاه احاد الامامة فقد اجتمع على وجوب نصب الامام ويجب ذلك عليهم سمعا  
 وشرط الامامة مبسطة في المبسوطات وتنقذ الخلافة بوجود بيعة اهل الحل  
 والعقد من العلماء والرؤساء وامراء الاجناد من له رأي نصيحة للمسلمين  
 كما انعقدت خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه واما ان يوصى الخليفة الناس به

الفرقة الناجية

الفرقة الناجية

الفرقة الناجية



كما انعقدت خلافة عمر الفاروق رضي الله عنه او يجعل شوك بين ستة من اهلها  
 كما كان عند عقد خلافة عثمان دى النورين رضي الله عنهم كانت خلافة علي رضي الله  
 بيعة الصحابة اياه عرفه وراه كل منهم احق الخلق واكلامهم في ذلك الوقت بالحق  
 ولم يستجيبوا وعصيانهم وخلافه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين يصح  
 اسمهم الدين وقهرهم وقسرت بمكانهم المسلمين وقوى بهم الاسلام ورفع في ايامهم  
 الحق الراعي المحكم الاعلام وحقق بخلافهم وخلافة من تبعهم بالاحسان وعدة  
 السابق في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض في  
 قوله اشداء على الكفار فمن احبهم وتولاهم ودحالمهم ورعى حقهم وعرف فضيلتهم  
 فاز في الفائزين ومن ابغضهم ونههم الى ما تنسبهم اليه الروافض والخوارج فقد  
 هلك في اطاكين ولا يغفل الامام بالفسق والجور وان بلغ في ذلك ما بلغ الا ان يترك  
 منه كفر بواح كترك الصلوة المكتوبة عمدا ويحمل قتل الطائفة الباغية عليه حتى يمتنع  
 الى طاعته ولا يقتل مدبر البغاة ولا اسيرهم ولا يصح على جرحهم والتابعون هم  
 افضل الامة بعد الصحابة بنص النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم الذين يلونهم ثم الفضل  
 بعدهم بالتفاضل في العلم والعمل وقرب العهد بهم كاصحاب الصحاح الستة واشياخهم  
 وتلاميذهم وفضل بعض القرون على بعض ليس من جهة كل فضيلة بل جهه هور  
 القرن الاول افضل من جهه القرن الثاني وبهذا يحصل التوفيق بين الروايات المتعارضة  
 وكل بدعة ضلالة على اطلاقها كما وردت بذلك الاخبار المستفيضة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا راحة لقسمتها الى قسم في شيء من السنة المطهرة فتفسك بسنة  
 خير من احداث بدعة وان كانت حسنة على اصطلاحهم والعباد ما مودون  
 بالتوبة الى الله تعالى انما بنص القرآن واسماء الاحاديث والتوبة هي الدار التي لا توب فيها  
 وكبيرها الامرية والاصرار على الصغيرة والصغيرة وعلى الكبيرة كبيرة ومن ظن ان الذي

قال الطائفة الباغية

التابعون

البدعة

العباد ما مودون

لا تضر من اصر عليها فهو ضال على الفلك الكتاب والسنة واجماع السلف والائمة ومن  
 ظن ان القدر رحمة لاهل العصيان فمن جنس المشركين ويشهد اهل السنة ان الله  
 يهدي من يشاء الى دينه ويضل من يشاء عنه لا حجة لمن اضله الله عليه ولا عدل له  
 لديه قال تعالى فله الحجة البالغة فلو شاء طردكم اجمعين ولزمتنا كل نفس  
 هذا ولكن حتى القول مني الآية ولقد رأينا البحرهم كثير من الجن والانس فسيما من  
 خالق خلق الخلق بلا حاجة اليهم وجعلهم فريقين فريقا للنعيم وفريقا  
 للجهنم ولا جعل منهم غويا ورشيلا وشقيما وسعيدا وقريبا من رحمة وبعيدا  
 لانسال عما يفعل وهم يسألون واستأط حقيرة الذنوب من الثواب غير واجب  
 على الله تعالى عقلا بل كان ذلك فضلا منه وأما وقوع قبول التوبة شرعا فمن باب عمن  
 كبيرة حجت توبته مع الاصرار على كبيرة اخرى ولا يعاقب عليها ويحجب ان يغنا  
 على الصغار بعد لامنه قال اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغارا  
 وكبائرا فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير ثائب منها وصات على التوحيد  
 الاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة  
 سالما خائفا غير مبتلى بالنار ولا يعاقب على ما ارتكبه والتسببه ثم استصحبه الى  
 يوم القيامة من الاقام والاوار وان شاء عفا عنه مد في عذاب النار وادخله  
 لم يحل فيهابلى اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار والاصل ان المؤمن الذي  
 وان عدل النار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها  
 شقاء الكفار وان الكفار يثبون فيها من رحمة الله ولا يرحون راحة بحال وأما  
 المؤمنون فلا ينقطع طمعه من رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كاهم  
 الجنة لانهم خلقوا لها وخلق لهم فضلا من الله رب توفى مسلما والحقني بالصالحين  
 ومن اراد ان يكون مسلما خالصا عند جميع طوائف الاسلام فعليه ان يصير العفا

اسقاط حق الزكاة

على موافقة الكتاب والسنة ويغوب من الأقسام جميعي أو يحفظ نفسه عن الوقوع في الزيادة  
وان صدر عنه ما يوجب الرد <sup>د</sup> وأن يحيط فيغوب عنها إلى الله متابا عازما على عدم الاعتداء  
لترجع إليه السنادة واختلاف أهل الحديث في ترك مسلم صلوة الفرض متعمدا فأكفره  
بذلك إمام أهل السنة أحمد وجماعة من علماء السلف وأخرجوه به عن الإسلام  
أهل الصحيحين العبد والشر ترك الصلوة فمن ترك الصلوة فقد كفر وذهب الشافعي  
وجماعة من علماء السلف إلى أنه لا يكفر ما دام معتقدا الوجوب ولا يستوجب القتل  
كما يستوجب المرتد عن الإسلام وقا ولما التخير بتركها جاحدا ولا أول أو في ظاهر السنة  
وان كان يخل التاويل على ضعف والله أعلم **هذه جملة مختصرة**  
من العقائد الصحيحة الموزونة في ميزان الكتاب والسنة درج عليها سلف هذه  
الإمامة وأقربها وعلماء المسلمين المتبعين بأجمعهم واكتفهم وأصبحهم وقد ختم  
شيم الإسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصائبي رضي الله عنه عقيدته  
في الكلام في مدح أهل الحديث وذم أهل البدعة وحكى عن أحمد بن سنان القطا  
أن قال ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يغلض أهل الحديث وإذا ابتدع الرجل نزع  
سلاوة الحديث من قلبه وقال ذكره والابن أبي قتيلة بمكة أصحاب الحديث فقال لهم  
قوم سوء فقام أحمد بن حنبل بنقض ثوبه وقال زنديق زنديق حتى دخل البيت وقال  
أه نصر بن سلام العقيبه ليس شيء أثقل على أهل الأئمة ولا أبغض إليهم من سماع  
الحديث وروايته بأسنادة قال وناظر أحمد بن إسحق الفقيه رجلا فقال حدثنا  
علاء فقال له الرجل دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا فقال الشيع له قسم يا كافرا فإني  
للشيع تدخل داري بعد هذا البلد وقال محمد بن إدريس الرازي علامة أهل البدع والو<sup>قعة</sup>  
في أهل الأثر وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل الأثر خشوية يريدون بذلك إبطال  
الأثار وعلامة القدرية تسميتهم أهل السنة عجيبة وعلامة الجهمية تسميتهم أهل الحديث

أهل الحديث متعمدون

مشبهة وعلامة الرافضة تسعينهم اهل الاثرنا صبة قال قلت وكل ذلك حصية  
 ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو صاحب الحديث قال وانا رايت اهل البدع في  
 هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فانهم اقتسموا القول فيه فما به بعضهم ساجدا وبعضهم كاهنا وبعضهم  
 شاعرا وبعضهم مجنوناً وبعضهم مفتوناً وبعضهم مفسداً يختلفون ابا وكان  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تلك المغائب بعيداً ولم يكن الا رسوله صلي  
 نبيا قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا كذلك المبتدعة  
 خذلهم الله اقتسموا القول في حلة اخبارة ونقله اثاره ورواؤه احاديثه للمقند يهديه  
 المهتدين بسنته فمؤهم بما ذكر من الاغائب اصحاب الحديث عصاة من هذه  
 المغائب بزية نقية تقية زكية وليسوا الا اهل السنة المضيئة والسيرة المرضية  
 والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد وفقهم الله تعالى لاتباع كتابه ووجهه و  
 خطابه ولاقتداء برسوله في اخباره التي اصر فيها امته بالمحرف من القول والعمل و  
 فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته ولاهتداء بملازمة سنته وشرح  
 صدورهم لمحبيته وعجبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم  
 القيامة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب واحدى علامات اهل السنة  
 حبهم لائمة السنة وعلمائهم وانصارها واوليائها وبعضهم لائمة البدع الذين يدعون  
 الى النار ويدلون اصحابهم على دار البوار وقد زين الله قلوب اهل السنة وخورها  
 بحب اهل الحديث علماء السنة فضلائمه ومناقبه قال وقال ابو جعفر قسبة بسعيد  
 في آخر كتاب الايمان له فاذا رايت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس ولا يؤرخ  
 وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكا وكيعا ويحيى بن سعيد وحيد الرحمن  
 بن مهزيك فاعلم انه صاحب سنة ومنهم محمد بن ادريس الشافعي احمد بن حنبل

والذين كانوا قبل هؤلاء كسعيد بن زهير والنزهري والشعبي والتميمي ومن بعدهم  
كاليث بن سعد وسفيان بن غيينة وسجاد بن وابن عون ونظرانهم ومن بعدهم  
مثل يزيد بن هارون وعبد الرزاق وسيرين بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل حميد بن يحيى  
الزاهلي ومحمد بن اسمعيل البخاري مسلم بن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي زرعة  
المرادي وابي حاتم وإسنه وعحمد بن اسلم الطوسي وعثمان بن سعيد الدارمي ابن خزيمة  
والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وغيرهم من ائمة السنة الذين تمسكوا  
بها ناصب بن لحاد حين اليها دالين عليها وهم كثيرون بل اكثر من لا ينصيصهم هذا <sup>المقام</sup>  
قال وهذه الجمل التي انتهت في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالف فيها  
بعضهم بعضا بل اجتمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع  
واذا لهم واخراهم وابعادهم اقصاصهم والتبا عدتهم ومن مصاحبتهم ومعاشهم  
والتقرب الى الله عز وجل بحجائبتهم وصهاجرتهم قال انا بفضل الله عز وجل متبع لاناسهم  
مستضي بانوارهم ناصح اخواني واصحابي ان لا يزغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقولهم  
ولا يشتغلوا هذه المخرجات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت انتشرت  
ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك لائمة لمجرية وبدعوه وكان  
واصابوا بكل سوء ومكره ولا يغرت اخواني حفظهم الله تعالى كثرة اهل البدع ووفوق عددهم  
فانك من ما رايت اقرب الساعات اذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال ان منها ان يقل العلم  
ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدعة ومن تمسك بسنة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان جرة او غرة اكثر من اجر من جرى  
على هذه الجملة في اقل الاسلام والملة اذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال اجر  
خمسین فقیل منهم فقال بل منكم وانما قال ذلك لمن يعم السنة عند فساد امته قال  
النزهري تعلیم سنة افضل من عبادة ما تشي سنة قال وكان ابو معاوية الضرير يميل <sup>مثل</sup>

هارون الرشيد في ثوب محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه برفعه اجتمع آدم وموسى فقال  
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هارون الرشيد وقال  
 يحرثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونعاضده فكيف قال فما زال يقول حتى كن  
 عنه قال هكذا ينبغي للسرعان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثباته بالخير  
 والتسليم والتصديق فذكر اشدا لا تكار على من يسألك فيها غير هذا الطريق الذي  
 سلكه هارون الرشيد مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه فكيف على طرية  
 الاكار والاستيعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يروى عن رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم جلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون  
 احسنه ويقتسكون في دنياهم مدة صحابهم بالكتاب والسنة وجنتنا الاخواء  
 المضلة والاراء المضحكة والاسواء المذلة فضلا منه وصدقة انتهى حاصله على  
 اصل هذه العقيدة سماح الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الامام المشهور بسند  
 الى مؤلفها وفيه الحفظ المقدس سيئون وحام السماح سنة قال الذهبي في كتابه العلو  
 روى اسمعيل بن عبد الغفار انه سماع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في هذا  
 فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني  
 قلت ولا اعتقاد الذي في كتابه ذلك قد ادرجته في هذا المختصر مع زيادة عليه من  
 كلام ائمة الحديث والعلماء باللسان فالزم رحمة الله تعالى ما ذكرت لك من في او  
 كتابك وسنة نبيك ومطأوه وما لا يحد عنهما ولا يتبع الخدي من غيرهما ولا يفتقر  
 بنحوه في الميطاين واراها المتكلمين فان الرشيد والخردي والغزو والرضا فيما جاء من  
 عند الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا فيما احدثته المتكلمون واتى به  
 المتطعون من اراهم المدحمة وحق لهم المضحكة وارض بكتاب الله وسنة رسوله  
 بان من قول كل قائل وزخرف وباطل وقد رأيت الحافظ الحجة عبد الله بن محمد

بن قدامة المقدسي المجتهد على الإطلاق والمجمع على فضله علماء الأفاق ذكر في  
 خاتمة عقيدته فصلًا في فضائل اتباع فبعث ما أخذت تلك العقيدة في هذا  
 المختصر في مطاوي فجأويه بحذف أحدها لإرادة ذكرها في كتاب آخر إن شاء الله  
 عز وجل إن أروى هذه الأحاديث التي ذكرها المحقق فيها على وجه التلخيص فاقول  
 قال رضي الله عنه روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته محمد الله ونبي حليته بما شئت الله ثم يقول من  
 يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله  
 وأحسن الحديث حديثي محمد وشر ألامور حديثًا أنها وكل حجر ثمة بدعة وكل بدعة  
 ضلالة رواه مسلم وزاد النسائي وكل ضلالة في النار وفي حديث زيد بن ارقم رضي  
 الله عنه رفعه إنا ندين الناس فأنسا أنا بشر يوشك أن يأتي رسول الله فاجتنبوا  
 وإني نازك فيكم الثقيلين فأولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به  
 كان على الهدى ومن تركه وخطأه كان على الضلال والثاني أهل بيتي أذكرهم  
 الله في أهل بيتي ثلاث مرات رواه مسلم ثم ذكر حديث العرياض بن سارية وفيه  
 فإنه من يعش منكم قسدي اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
 عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة  
 ضلالة وكل ضلالة في النار رواه إمام الأئمة أبو داود والترمذي وصححه ورواه ابن ماجه  
 وفيه قال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك وزاد  
 في رواية قال أبو الدرداء صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإيم الله تركنا  
 على مثل البيضاء ليلها كنهارها سواي وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قد خلفت  
 فيكم ما لم تضلوا بعدهما ما أخذتم مما كتأب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يرد علي  
 الحوض رواه الطبراني في المعجم وقال أبو بكر الصديق في خطبته إنما أنا متبع ومبشّر

وقال عمر الفاروق لقد تركتم على الواضحة إلا أن تضلوا بالناس عينا وشكلا وقال  
 ابن مسعود أنا نقتدي ولا نتبدي ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بألاشر  
 وعن الزهري إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني وهو مؤمن قال  
 الأوزاعي فقلت الزهري ما هذا قال من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم  
 أصروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما جاءت وقال الأوزاعي أصبر  
 على السنة وقف حيث وقف اليوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا واسلك سبيل  
 سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم قال ابن قدامة رحمه الله تعالى في هذه  
 جملة مختصة من الكتاب والسنة وأثار السلف فالزمها وما كان مثلها مما صح  
 عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وصالحه سلف الأمة وأئمتها بما حصل من  
 الاتفاق عليه من خيار الأمة ودخ قول من عداهم محققا بمجوزا مبعدا وحريا  
 من مملو ما وأن أغتر كثير من المتأخرين بأقوالهم وحنوا إلى اتباعهم فلا اختر  
 بكثرة أهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال  
 بدأ الإسلام غربا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وروى مسلم وغيره عنه  
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها  
 في النار إلا واحدة أنا وعليه أصحابي رواه جماعة من الأئمة بالفاظ وطرق  
 ثم قال نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا ليرضاه ويتوفانا عليه وأن يلحقنا بنبية  
 وخيرته من خلقه محمد وآله وصحبه ويجمعنا في دار كرامته أنه سميع عليم حيث انتهى  
 وأقول اللهم صلى على رسولنا محمد سيد المرسلين وأكبر الصديقين الفاروق  
 بين الحق والباطل دعي ثنوين بتجليات الذات والصفات العلي لا على الأركان  
 العاليات التحسن الأخلاق الشهيد على الخلاق يوم القيامة زين العابدين والرضا  
 والدين بأقرب علوم الأولين والآخرين الصادق في أقواله الكاظم في جميع أحواله



التمكن في مقام الرضا التقى النقي العسكري في الغزاة مع الغزاة الهادي المهدوي  
 الى سبيل النجاة وعليه وعلى اخوانه من الانبياء والعرب الذين  
 والاه وصحبه وحجته اخباره ونقلاته اثاره اجمعين برسمته كيا انهم الراحمين  
 وكان ختام هذا الوضع الرائق والصنع الفائق في جلستين من يرايان في اواخر  
 شهر جمادى الآخرة من شهر شعب سنة الهجرة في بلدة بهو يال المحمية صانها الله بالافان  
 عن كل افة وبليدة وانما حردت هذا المختصر مما الى اخر كتاب يلين غ المرام ليكرت  
 ذلك المجموع المطبوع جامعاً للعبادة والمعاشاة والآداب واصول الاسلام  
 وعقائد الايمان وبالله التوفيق وهذه الاحسان تختم الله لنا بالحسنى واذا قنا  
 بلطفه ومنه وكلمه ورحمته الرضوان الاسنى واخرج عوانا ان السيل به رب العالمين  
 الذي نعمته تم الصالحات للصالحين صلى الله وسلم على رسوله وآله وصحبه الاخرويوم الامين

قطعة تاريخ تاليف و طبع كتاب القامد الى العقائد تاليف مير حسن خان  
 ابو النصر طاهر حفظه الله وسلم از نتايج افكار شاعر نازك خيال ناظم بهمثال مفتش

حكيم سيد ميم صاحب سنه يدي سلمه الله تعالى القوي

آن ابو النصر فرخي بنياد  
 پير خلوت نشين بصدا ورا د  
 گفته ام مي وزو بگلشن باو  
 ميرو د بر طريقه امجاد  
 كز بهار چمن گل و شمشاد

سيد سرزرك كو چكدل  
 آنكه دائم دعاي او گويد  
 خامه كاندربان او جنبه  
 ميخرد بمسلك اسلاف  
 مي پذيرد زحق بد انسان فيض

چند جو شید علوم و زرق و برقش بد  
بسر و دستش می کشند او را  
گاه از نشر قنجه احسان  
که بدوق سخن طراز یسار  
کرد قاضی لقب رساله رقم  
جز سنت نچیده و مضمونی  
قائده بر روی نقل را بست  
ایچنین جامع عقاید حق  
مگر ایمان علم سنت را  
پرده برداشت از رخ تاباخ

بشالی که دجله در بغل داد  
دست همت جماعه او تاد  
مشک و عنبر همی دهد بر باد  
میکشاید و کانچیز قناد  
در عقاید اساس تازه نهاد  
جز زقرآن نکرده استمداد  
عقده از کار عقل را بکشد  
عالم از رفگان ندارد یاد  
بر کمر بست زادا استعداد  
کشف راز عقاید ارشاد

۹۹ ۱۲ هـ

## اصلاح الغلط

صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۳۱	۱۰	انفق الامس	انفق
۱۲۴ ۱۲	۲۰۲	الفننه	الفننه
۱۵ ۱۵	۱۵۵	نضاد	نضاد
۸	۸	مخلد	مخلدین
۸	۸	هلی	اهلی
۲۲	۲۱	عجبه	عجبه
۲۵	۲	جیرین	جیرین
۱۵	۱۵	اخوای	اخوای

Acc